

تفسير البيضاوي

65 - { يا أيها النبي حرص المؤمنون على القتال } بالغ في حثهم عليه وأصله الحرص وهو أن ينهكه المرض حتى يشفى على الموت وقرئ (حرص) من الحرص { إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا } شرط في معنى الأمر بمصابرة الواحد للعشرة والوعد بأنهم إن صبروا غلبوا بعون الله وتأويده وقرأ ابن كثير و نافع و ابن عامر تكن بالتاء في الآيتين ووافقهم البصريان في { وإن يكن منكم مائة } { بأنهم قوم لا يفقهون } بسبب أنهم جهلة بالله واليوم الآخر لا يثبتون ثبات المؤمنين رجاء الثواب وعوالي الدرجات قتلوا أو قتلوا ولا يستحقون من الله إلا الهوان ولخذلان